

المذاهب - قراءة وتعليق - ٦

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما - [00:00:01](#)

اه الاخوة الكرام الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم في المجلس السادس من اه اه قراءة كتاب المذاهب مع بعض التعليقات عليه وبعض التوضيحات واليوم نحن في اه الصفحة اه خمسة وسبعين - [00:00:18](#)

وآآ في اه باب تربية العقل الابداعي وموضوع موضوع تربية العقل الابداعي لانه في المجلس السابق اه تكلمنا عن تربية العقل الناقد والعقلية الناقدة او التربية النقدية الان نتكلم عن مسألة الابداع - [00:00:36](#)

عن مسألة الابداع عند طلابنا تنمية الابداع عند طلابنا طيب فيقول هنا اه الموضوع يدور حول ابن عباس انموذجا رضي الله عنه عن المغيرة قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:03](#)

كيف اصبحت هذا العلم قال لسانا سؤولا وقلبا عقولا يقول انا يعني افهم ذكاء يعني واسأل كذلك أسأل ليس فقط عن ما لا افهمه اسأل عن ما وراء الشيء الذي افهمه - [00:01:27](#)

وعن الحسن قال كان عمر رضي الله عنه اذا ذكر ابن عباس قال ذلك فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول اه في الفقرة الاخيرة في اه نفس الصفحة يقول لم يكن ابن عباس رضي الله عنه - [00:01:49](#)

عالما فحسب ولا مفسرا للقرآن فحسب لقد كان ظاهرة علمية فريدة تعنتي بتوليد الاسئلة وايراد الاعتراضات وتشبيد الحجج والادلة والغوص في المعاني والعلل هذا ابن عباس يعني علمية ابن عباس ليست فقط انه يسرد المسائل مثلا - [00:02:09](#)

لا وايضا يولد الاسئلة الموضوع الواحد يفرع منه فروع مبنية على اسئلة ويرد الاعتراضات ويشيد الحجج والادلة ويغوص في المعاني والعلل قال سعيد بن جبير كان ناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر رضي الله عنه - [00:02:37](#)

في ادنائه ابن عباس دونهم كان يقدم ابن عباس طبعاً ابن عباس ولا زال ولد صغير كما هو معلوم ابن عباس كان صغيرا جدا يعني طفلا كان طفلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

في ذلك الوقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطفل ها حتى انه بات مع النبي صلى الله عليه وسلم عند خالته ميمونة ولد صغير في ذلك الوقت كان فيه كبار المهاجرين والانصار - [00:03:24](#)

طيب في عهد عمر كان عمر يقدمه على من هو اكبر منه واقدام منه فيقول هنا سعيد بن جبير كان ناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في ادنائه ابن عباس دونهم - [00:03:39](#)

وكان يسأله يعني يستفتيه يستشيرك فقال عمر اما اني ساريكم اليوم منه ما تعرفون فضله اليوم سترون من هذا الفتى ها ما يجعلكم تؤمنون بفضله فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:03:56](#)

يعني قال لهم ما هي مقاصد هذه السورة؟ ما فيها؟ ماذا ترون فيها فقال بعضهم امر الله نبيه اذا رأى الناس يدخلون في دين الله افواجا ان يحمد الله ويستغفره خلاص لان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:04:28](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره فقال عمر يا ابن عباس تكلم ماذا ترى انت يا ابن عباس وش رايك في الصورة هذي فقال ابن عباس - [00:04:48](#)

اعلمه متى يموت يقول ابن عباس ان هذه السورة فيها خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم موته يكون بعد الفتح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فانك ستموت يا محمد وبناء عليه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - 00:05:01
انا توبا فقال اعلمه متى يموت اي فهي اياتك من الموت فسبح بحمد ربك واستغفره وعن ابن عباس قال دعاني عمر مع الاكابر ويقول لي لا تتكلم حتى يتكلموا ثم يسألني بعدهم ثم يقبل عليهم فيقول ما منعكم ان تأتونني بمثل ما يأتييني به هذا الغلام الذي لم تستوي شؤون رأس - 00:05:23

يعني باقي فالمقصود انه ابن عباس كان كان يعني من الذكاء بمكان فيقول هنا لا شك ان توقد الذهن الذي تحلى به ابن عباس موهبة ربانية. ابن عباس الله وهبه العقل - 00:05:49

وهبه الذكاء وهبه التوقد يعني يعني العقل يعمل يتحرك اه فهو منحة ربانية والنبي صلى الله عليه وسلم توجهها بالدعاء له قالوا ابن عباس رضي الله عنه ظمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره - 00:06:06
وقال اللهم علمه الحكمة وتعلمون الدعاء اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل غير ان ثمة سببا اخر تلمسه من تقصي اخبار ابن عباس تلکم التربية العمرية التي كانت تحفز فيه ملكة الابداع والاستنباط - 00:06:30

يعني ليس هو ابن عباس فقط وحده الذي عنده هذه الموهبة فالبشر فيه كثير عندهم هذه الموهبة او عندهم الذكاء وعندهم توقد الذهن تمام لكن من الذي سيرعاها؟ من هو المربي الذي سيحفزها؟ سينشطها سيوجهها - 00:06:52
فالتربية العمالية كانت تحفز فيه ملكة الابداع والاستنباط عمر بن الخطاب كان له اعتناء خاص بابن عباس كما سيأتي وكانت تحفه بالامان وتفرش له بساطا من الحرية لتساعده على ذلك دون خوف او قلق - 00:07:17

كان عمر بن الخطاب يلام ويعاتب على ذلك فقال ردا على تلك الملامة والعتاب لا يلومني احد على حب ابن عباس وتقصي اخبار التربية العمرية لابن عباس يعني طويل طيب نجي عند نقطة هنا وهي مسألة ايش؟ الاستنباط - 00:07:38
الاستنباط اللي هو استخراج الاحكام او الفوائد من بطون النصوص بعضهم يضع هذا الاستنباط في مهارات التفكير الناقد بل الاكثرون يعني او الغالب هكذا يقولون هو ومن من اه مهارات التفكير الناقد - 00:07:59

لأن اول شي التفكير الناقد اول شيء الاستقصاء ثم الاستنباط ثم التقويم تمام المقصود انه فالغالب انه يوضع هناك هذا الاستنباط البسيط يعني يعني الاستخراج العادي استخراج الاحكام السهلة والبسيطة - 00:08:21
اما الاستنباط الحقيقي الذي هو استشراف والبحث عن ما وراء فهذا ابداع هذا ابداع ابداع شيء من الابداع كيف نجي عند تعريف الاستنباط الاستنباط من النبض من النبض والنض في اصل لفظه هو الماء الذي يستخرج من البئر - 00:08:45

هذا اصله في اللغة خلاص؟ يقول كلمة تدل على استخراج شيء واستنبطت الماء استخرجته والماء نفسه اذا استخرج نبض يعني الماء انا منين اخرجته من التراب من الارض التراب ليس هو الماء - 00:09:09
لكن استخراج الماء الذي هو يختلف في تكوينه عن التراب وعن الارض هم واستخرجته منها هذا استنباط تمام؟ هذا استنباط فكأنني انا لما استنبط مسألة او حكما او او او يعني - 00:09:27

او مقصدا او نحو ذلك انا استخرج شيء غير مألوف يعني غير ممكن من شيء مو باين عنه مختلف عنه يقول فالاستنباط استخراج شيء من شيء اخر قد لا يشبهه - 00:09:46
ولذا فان الاستنباط جزء من الابداع. ليش؟ لان الابداع يقولون هو اه النظر الى المألوف بطريقة غير مألوفة او استخراج شيء غير مألوف من شيء مألوف يعني زي اللي يقول اجمع بين النقيضين مثلا - 00:10:04

هذا الابداع يصنع شيئا مثل ذلك طيب قال ابن فارس قولهم ابدعت الشيء قولوا او فعلا اذا ابتدأته لا عن سابق مثال ما جبت له ما هو شيء انا اخرجته من - 00:10:25

الاساس يعني من شيء سابق له تراكمي واضح لا جفته من شيء غير معقول انه يخرج منه اساسا ولذلك لو جينا على سورة اه سورة النصر الصحابة لما فسروها تفسيرهم صحيح - 00:10:41

تفسيرهم صحيح انه اذا حصل الفتح استغفر وتحمد الله سبحانه وتعالى هذا صحيح ابن عباس جاب شيء ما وراء بعيد جدا عن
الانظار استطاع ان يأتي به هذا استنباط الاول استنباط الصحابة هو في التفكير الناقد. وهذا صحيح - [00:10:58](#)

استنباط ابن عباس ليس في التفكير الناقد ليس منطقيا انما هو ابداعي شي فوق خلاص؟ بس هو طبعا مبني على الناقد يعني كما
سيأتينا انها يعني انه لا يمكن يعني يكون عندي تفكير ابداعي جيد الا اذا كنت اصلا عندي - [00:11:23](#)

ايش تفكير ناقد جيد المهم قال والله بديع السماوات والارض والعرب تقول ابتدع فلان الركبة اذا استنبطه وفلان بدع في هذا الامر
قال قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول. فتأمل العلاقة بين الاستنباط والابداع والتي تمثل علاقة الجزء - [00:11:40](#)

بالكل اي ان الاستنباط جزء من الابداع استنباط على ما ذكرت لكم ان اتي بشيء يعني بعيد. شيء غريب شيء ما وراء ها هذا هذا
الاستنباط هو ابداع الاستنباط البسيط هذا هو في التفكير الناقد. ارجو ان تكون اتضحت - [00:12:00](#)

يقول هنا ان اخبار ابن عباس ان اخبار ابن عباس ان اخبار ابن عباس تحمل شواهد على تشجيع الخليفة الفاروق له على الاستنباط
كما سبق ذكر ذلك في تأويل سورة النصر. حين رأى ابن عباس فيها نعي النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه ما هو ما هو موجود ما هو
مكتوب - [00:12:23](#)

فيها موت او وفاة بس رؤية يعني فحص فحص رهيب اه وعن ابراهيم التيمي قال خلا عمر بن الخطاب شوفوا القصة هذي كيف
شوفوا القصة هذي تدل على العقلية ها - [00:12:42](#)

وكيف يتعامل عمر مع هذه العقلية باعتباره مربيا خلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه يتأمل يفكر فارسل الى
ابن عباس فقال كيف تختلف هذه الامة - [00:12:58](#)

ونبيها واحد وكتابتها واحد وقبلتها واحدة لانه عندنا اخبار في النصوص ان الامة ستفترق وان الامة ستختلف والقرآن آآ اخبرنا عن
بني اسرائيل انهم اختلفوا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعون سنن من كان قبلكم يعني بتختلفون - [00:13:17](#)

عمر تسائل كيف يصير اختلاف والطريقة واحدة الخط واحد القرآن واحد والنبي واحد فارسل الى ابن عباس اسأله عن هذا. المسألة
يعني الاجابة على هذه ما هي موجودة في كتاب - [00:13:37](#)

ليست موجودة بتسلسل منطقي يعني مسألة مبني عليها مسألة وهكذا بشكل خفيف لا فقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا
القرآن. القرآن نزل على الصحابة يعني فقرأناه وعلمنا فيما انزل لان القرآن كان ينزل على الاحداث وعلى الاشياء يعني بالضبط -
[00:13:53](#)

فهم عارفين فايش نزل هذا القرآن وانه سيكون بعدنا اقوام يقرأون القرآن لا يعرفون فيما انزل وهم يحفظونه كما هو حالنا اليوم
نحن نحفظه بس ما نعرف كيف نزلت السورة اصلا - [00:14:16](#)

سند من كان موجود من الصحابة؟ وش القصة اللي حصلت فيها اساسا ها ولا يعرفون فيما نزل فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا طيب
يقول انه بعدين سيكون كل قوم لهم رأي - [00:14:32](#)

لانه ما عايش التنزيل فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا اهل البلدة هذه يختلفون عن البلدة تلك اهل المدرسة هذه يختلفون عن تلك
المدرسة وهكذا فاذا اختلفوا اقتتلوا نتيجة الاختلاف - [00:14:49](#)

تودي بالقتل او الاقتتال تؤدي الى الاقتتال فزيره عمر وانتهره ليش تقولوا الكلام هذا؟ لا تقول هذا الكلام ولا تضيع هذا الكلام ما هو
صح ها محاولة انكار هذا الجواب - [00:15:07](#)

فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال الفه عمر رضي الله عنه عرفه يعني اه استساغه استساغ ثم قال ايه اعد علي وفي
رواية اخرى اوضح منها في هذه القصة قال ابن عباس - [00:15:28](#)

قدم على عمر رجل فسأله عمر عن الناس علمنا عن الناس وكيفهم كيف الحالة العلمية وكيف عبادتهم وكيف اخلاقهم الى اخره فقال يا
امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا - [00:15:47](#)

يعني يخبر عمر عن اقبال الناس على حفظ القرآن هذا في عهد الصحابة ابن عباس كان موجود فقال مداخلة يعني قال والله ما احب

ان يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. ابن عباس يلاحظ على - 00:16:07

سهولة الحفظ وانه الناس يعني اقبلت على الحفظ فيقول ما احب ان ان الناس يسارعون الى الحفظ ابداً اعتراضاً ما او مداخله ما او وجهة نظر ما. طيب قال فزبرني عمر - 00:16:29

ثم قال مه يعني ايش هذا الكلام ها قال فانطلقت ابن عباس فانطلقت الى منزلي مكتئباً حزينا كيف اني قلت هذا الكلام وعمر زعل علي ويعني ما هذا؟ ها يقول قد كنت نزلت منه بمنزلة ولا اراني الا ولا اراني الا قد سقطت من نفسه. يقصد عمر - 00:16:50
فاضطجعت على فراشي يعني من قوة اه الصدمة والتأثر ها اضطجع على فراشه كالمريض حتى عادني نسوة اهلي وما بوجع فبين انا على ذلك قيل لي اجب امير المؤمنين دعاه عمر رضي الله عنه مرة اخرى - 00:17:18

اجب امير المؤمنين فخرجت فاذا هو قائم على الباب ينتظرني فاخذ بيدي ثم خلا بي فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا ليش كرهت اقبال الناس على القرآن اليس هذا شيء جيد؟ يقول عمر - 00:17:38
ما الذي كرهت فقلت يا امير المؤمنين ان كنت اسأت فاني استغفر الله واتوب اليه وانزل حيث احببت قال لتخبرني فاخبره قلت متى ما يسارع هذه المسارعة يحتق يحتق يعني كل واحد يقول الحق معي - 00:17:58

ليش طيب هل في يعني فرق؟ نعم في فرق لان الصحابة لما انتشروا في الامصار كان كل واحد آآ يقرأ حسب ما وصله والقرآن نزل على سبعة احرف اساسا فكان مثلاً - 00:18:22
اهل الشام يقرأون بطريقة ابو الدرداء يقرأ بطريقة ربما اختلفت شيئاً ما في الاداء عن ابي بن كعب ربما اختلفت نوعاً ما عن ابي موسى الاشعري عن عبد الله بن مسعود - 00:18:39

فكان الذي الذي اه قرأ على ابي الدرداء مثلاً او على ابي بن كعب حين يجلس على الطالب الذي قرأ على عبد الله ابن مسعود فيسمعه يقرأ فيظن انه اخطأ - 00:18:51
يقول اخطأت وذاك يقول له انت اخطأت فيخطئون بعضهم وهم على صواب اساساً قال قال اه فانه متى ما يسارع هذه المسارعة يحتق كل واحد يقول الحق معي لانهم ما فهموا اصلاً القرآن ما فهموا كيف نزل - 00:19:04

يعني هم لم يتعلموا كل ما فيه وانما فقط حفظوا حروفه ولم يتعلموا احكامه وكيف نزل ومتى نزل وكم في قراءة وكم فيه قال ومتى ما يحتق يختصم حين كل واحد يظن ان الحق معه - 00:19:26
يحصل الخصام والخلاف ومتى ما اختصموا يختلفوا ومتى ما يختلف يقتتل قال عمر لله ابوك لقد كنت اكنتمها الناس حتى جئت بها عمر يقول هذا في بالي من اول بس انا ما جرأت انني اقول هذا الكلام - 00:19:44

ما جرأت انني اقول هذا الكلام ربما يكون عليه ملاحظ ربما آآ لا يكون صواباً ربما يكون مثيراً احياناً فهكذا ابن عباس يرى شيء ما وراء ما بعد ها وعن يعقوب بن زيد قال كان عمر يستشير ابن عباس في الامر اذا اهمه يقول غص غواص - 00:20:05
غوص غوا يعني غص يا غواص هيا ابحر ابحر واتنا برأيك فيقول هنا انا احوج ما نكون الى تنمية الاستنباط وتربيته والتشجيع عليه وتهذيبه ها اذ نهدف الى تربية العقل الابداعي. فان العقل الابداعي لا يمل من الاستنباط - 00:20:27

لا يمل من الاستنباط ولا يمل من الاستخراج للاحكام يعني العقل الابداعي يحب يستنبط ويحب يستخرج الاحكام ويعمل الدلائل ويغوص في المسائل وهذا ما نريده بالتحديد في تربيتنا الناشئة في - 00:20:57
حلقات القرآن وفي محاضن التربية نحن لا نريدهم فقط متلقين جامدين ما يعرفون يعني كأنهم نسخ مكررة من المصاحف فقط الحفظ جيد ومطلوب لكن نحن ايضا نريد منهم عقول العقل الذي اعطاهم الله - 00:21:15

ووهبهم اياه هذا العقل هو هو يعني آآ هو خاصية الانسان الانسان يميز عن غيره بالعقل هذا العقل لابد ان يعمل والله سبحانه وتعالى امكنه من العمل ام كان اعطاه القدرة فلا بد ان يعمل. ما يكون متلقي فقط - 00:21:34
الاحكام الشرعية يتلقاها. القرآن يتلقاها. الاخبار يتلقاها. مسلسلات افلام يتلقاها اه احاديث خطب يتلقاها يوتيوبات ومقاطع يتلقاها. اه رسائل الواتساب والقروبات يتلقاها الى متى العقل يتلقى متى متى اذا يعمل - 00:21:55

متى يبحث متى ينظر متى يتأمل متى يتدبر متى يتفكر طيب ولذلك نحن نريد في تربيتنا للناشئة في اِه حلقات القرآن ومجالس العلم والذكر وصفوف الدراسة ان يتعودوا هذه المهارات - [00:22:16](#)

مهارات التفكير الابداعي كما قال ابن القيم كثرة المزاوالت تعطي الملكات المزاوالت يعني تكرار العمل تكرار هذا الاستنباط الاستنباط والابداع تكراره يعني كانه يزاول العمل هذا يزاوله مرة مرتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة الى اخره يقول كثرة - [00:22:36](#)

تعطي الملكات ايش تعطي يعني ينتج منها ها بناء نظام داخل العقل والنفس ما يصير يعني لا ما يصير الابداع اه فلتة كذا مرة حصلت فقط لا يصير هو نظام التفكير الموجود عند الانسان - [00:23:02](#)

طريقة تفكيره اصلا ابداعية. طريقة تفكيره انه ما يقبل الشيء على طول مباشرة. لابد ان يبحث فيه ويبحث ما وراءه ويستخرج ما وراءه يثير اسئلة عليه ليش كذا طيب لماذا حصل كذا - [00:23:22](#)

طيب واين كذا سقطت الطائرة طيب اين الطائرات التي تحرسها؟ كيف توليد الاسئلة توليد الاسئلة البحث عن ما وراء البحث عن ما وراء حتى انه يعني يؤثر عن ابن عباس انه قال والله لقد علمت ان معاوية سيتغلب. لان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:23:39](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا الاية تمر علينا جميعا لكن هو كيف قرأها؟ قال اه اللهم صلي على رسول الله - [00:24:02](#)

ومن قتل مظلوما عثمان بن عفان. فقد جعلنا لوليه ولي اولياؤه بنو امية معاوية بن ابي سفيان فقد جعلنا لولي سلطانا فهو يقول انا عرفت انه بيصير سلطة فلا يسرف في القتل انه كان منصورا - [00:24:21](#)

لاحظتم فهذا اعمال عمليات عقلية يشتغل يشتغل العقل مو بس يقرأ مو بس يشاهد مو بس يشوف لأ ما يستسلم العقل المستسلم هذا لا ما يريد الله سبحانه وتعالى - [00:24:40](#)

قال هنا فتبقى للنفس هيئة راسخة وملكة ثابتة اي ان ممارسة هذه المهارات ستؤدي الى تحويلها الى ملكة ثابتة في النفس وعادة لا تنفك عنها وهذا ما نعينه بقولنا عقل ابداعي والذي يختلف عن مجرد التفكير الابداعي اذ تهدف التربية الاسلامية - [00:25:02](#)

الى ان يصبح العقل قادرا على استيعاب المستجدات واحتواء الافاق ورؤية المستقبل وتقليب المضامين واثارة الاسئلة يعني كون يصبح العقل قادر على استيعاب المستجدات يقدر يتعامل معها ما يكون جامد - [00:25:22](#)

احد اسباب الجمود انه العقل ما يتحرك يقول كيف انا اغير ماذا سنفعل؟ طيب يمكن نخطئ يمكن العقل يمضي الى الامام ما عنده اشكال فهو يستطيع ما دام هذا يعني ما دام انه استجد شيئا في احوالنا - [00:25:40](#)

في العقل هذا يستجد فكرة تناسبه يستجد يحظر فكرة تناسبه آآ ويستطيع حتى رؤية المستقبل عنده قدرة على انه فهم انه يعني الواقع هذا يقول انه بعد عشر سنوات سيكون عندنا كذا وكذا استشراف المستقبل - [00:25:57](#)

هو ما يعلم الغيب بس العقل الابداعي الله قدره على انه يستطيع انه ايش يفهم ملامح عنده شيء من الملامح ملامح المستقبل معالم عن المستقبل العقول التي لم لذلك عقل ابن عباس يقول ترى فيه فيه خلاف قادم - [00:26:20](#)

صح ولا لا كلام ابن عباس عن الاختلاف في القرآن لم يكن في وقته اختلاف ابن عباس تحدث عن الخلاف في القرآن ولم يكن في وقته اختلاف انما حصل بعد عمر رضي الله عنه - [00:26:41](#)

في عهد عثمان حصل الاختلاف الذي تحدث عنه ابن عباس فجاء حذيفة من من الثغور من الجبهة جاء حذيفة رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك الناس ما الذي حصل؟ لما غاز اهل الشام - [00:27:00](#)

اهل العراق يعني جيوش الشام التمت مع اهل العراق مع جيوش العراق في قتال في القتال واصبح الناس يلتقون فصار هذا يقرأ وهذا يقرأ فيقول هذا انت اخطأت وانت فصار فيه خلاف على القرآن فخاف حذيفة ان يكون مثل الخلاف الذي في بني اسرائيل. فنشأ - [00:27:18](#)

هذا الاختلاف مشروع عثمان رضي الله عنه في توحيد المصاحف فالمقصود ان هذه رؤية ابن عباس وهي قديمة سابقة لوقتها هذا استشراف المستقبل طيب قال واثارة الاسئلة ثم صار هنا في ايش؟ حديث عن الاسئلة تحديدا. الاسئلة مفاتيح الابداع - [00:27:38](#)

ايش الاسئلة الاسئلة اخوة هي انه قرأت موضوعا قرأت كتابا تحدثت مع مع اصدقائي استمعت الى حديث هنا اثارة الاسئلة انه طيب لماذا كذا ماذا لو حصل كذا اين كذا؟ ها - [00:28:01](#)

تأتي الاسئلة هذي اللي التي تبحث كانه في فراغات موجودة تأتي الاسئلة لسد هذه الفراغات خلونا نشوف ايش تقول لنا يقول نحن امام صنفين من الطلاب طالب يستوعب ما نعلمه ويمضي - [00:28:28](#)

عندما نلقنه نقرأ نحدث يشاهد يمشي حاله فان لم يستوعبه فاننا سنعيد تعليمه بشكل او باخر ماشي الحال قال وطالب هذا الطالب الاخر اللي عنده العقلية الابداعية وطالب يستوعب ما نعلمه - [00:28:47](#)

مثل الاول يستوعب لكنه لا يمضي بل يستوقفنا كأنه شخص اغلق عليه فهمه ثم هو يسأل ثم يسأل ثم يسأل يعني هو يفهم اصلا بس يطرح اسئلة من من يسمعه من القريين؟ يقول هذا هذا علة هذا ما يفهم - [00:29:12](#)

هو لا هو فاهم فاهم النقطة الرئيسية في الموضوع فهمها لكن هو تولدت لديه اسئلة يبغى يفهم اطراف الموضوع ما وراءات الموضوع الاشياء البعيدة ما بين السطور ليش؟ لان عقله - [00:29:40](#)

يعني اضاء له كذا انوار معينة يقول ترى هنا في فراغ هنا في فراغ لازم تعرف هذا الشيء فهو يبدأ ايش في الاسئلة انه طالب تتفجر لديه الاسئلة تباعا وتتولد عنده الايرادات والاعتراضات ويسلك بنا دروبا وعرة ومتشعبة احيانا المعلم يقول انا ما - [00:29:58](#)

على هذا الطالب الحين نسمعها يقول والله الطالب الفلاني يتعبنى في الدرس يتعبنى في كذا. من كثرة اسئلته وباحث وباحث عن معرفة واحد خصائص مراحل الشباب الاستكشاف حب الاستكشاف حب الاطلاع يعني يبغى يفهم يبغى يعرف - [00:30:19](#)

اه وتشعر بانه في حيرة وقلق حتى تشبع لديه تلك الاسئلة بالاجابات المناسبة. فانت اذا اجبته اجابة ورا اجابة وتشعر وارتاح كأنه كان في هم مثلا طيب هذا في نهاية المطاف - [00:30:41](#)

ليس فقط انه استوعب ما تعلمناه. ما ما علمناه فقط؟ لا هو استوعب المفهوم هذا. واستوعب كل المفاهيم التي لها علاقة بهذي المسألة التي علمناه اياها نحن امام مشروع طالب سؤال - [00:31:00](#)

يذكرنا بحبل الامة ابن عباس رضي الله عنه صاحب اللسان السؤال والقلب العقول اذ قال ان كنت ابن عباس يقول ان كنت لا اسأل عن الامر الواحد ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

يعني تخيلوا ما يعني ما اكتملت الفراغات الذهنية بقول لك ما اقتنع لا هو ما هو غبي يعني هو فهم راح لرقم اثنين اضاف له معلومة سدت فراغ ذهني راح للثالث - [00:31:36](#)

وهكذا بعد ثلاثين اصبح عنده بحر من المعلومات حول هذا المفهوم طيب يقول في في هنا في الاخير يقول ان قيمة المعارف ليس بفهمها وحفظها فقط وهذا شيء طيب اساسا - [00:31:55](#)

بل بما تثيره في الوجدان والعقل من الاسئلة التي تثور المفاهيم وتلتقط خيوط الابداع قال الزهري العلم خزائن ومفاتيحها السؤال اذا في التعليم عندنا السؤال هذا شأنه عظيم ما نرفضه في الطلاب - [00:32:17](#)

بالعكس نحن ننميه في الطلاب ننميه سواء بقولنا اسألوا او بطريقتنا في الطرح التي تجعلهم يسألون او بمعايشتنا وصحبتنا لهم ووليننا معهم ورفقنا بهم التي تجعلهم يتجرأون فيسألون هذا مهم - [00:32:40](#)

ما دام انه يسأل العقل يتحرك ونحن ليس فقط نربي القلب والروح. نحن ايضا نربي العقل كذلك. فعندما هو يحرك عقله نحن في الاتجاه الصحيح ولذا فان من واجبات المحاضن التربوية ان تعتني بتربية ناشئة على مفاتيح الابداع الحقيقية من خلال تشجيعها -

[00:33:04](#)

تنميتها والترحيب بها اللي هي الأسئلة تأتي لعنصر الابداع والمحاضن التربوية يقول هنا لعللي لا اكون مبالغاً اذا قلت ان اهتمام المحاضن التربوية اليوم بتربية العقل الابداعي ضرورة اليوم اصبح ضرورة اليوم في المستجدات المتسارعة - [00:33:27](#)

والمتنوعة والمختلفة والمذهلة اساسا ها اصبح تربية العقل الابداعي ضرورة فنحن في زمن المتغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي والتقني الذي يصنع واقعا جديدا بكافة مكوناته من معارف وعلاقات وبيئات ومسالك فالعقل الابداعي يوجد لنا حلول لهذه المشكلات

يوجد لنا الطرائق الجديدة المناسبة لهذا الوضع الجديد ذلك نقول عقل ابداعي ضرورة لماذا؟ لان اننا اذ نهتم بتربية العقل الابداعي فاننا نعد نعد الناشئة ليكونوا اقوياء في عالمهم الجديد - 00:34:16

تريد الناشئ يكون اقوياء احد عناصر القوة في الجيل الجديد ياء العقل العقل الابداعي بكرة يصنع لنا ما ما ينفعنا ها مهم جدا ما نكون مستهلكين فقط نريد ان نكون ايضا منتجين. طيب كيف ننتج اذا ما عندنا ابداع ونحن فقط مستهلكين - 00:34:36

الاستهلاك دليل البلادة العقلية الاستهلاك دليل البلادة العقلية التوقف عن الاستهلاك دليل نضوج العقل الانتاج والاكتفاء دليل الامة المبدعة نحن بحاجة ان تكون امتنا مبدعة تستغني كيف تستغني انها تنتج - 00:35:00

تستطيع تواكب الواقع تمام ليكونوا اقوياء في عالمهم الجديد. قادرين على قيادته مؤثرين في مجرياته. متخطين لعقباته. صانعي الحلول لكل مشكلاته اننا بذلك ننتشلهم ان يكونوا غدا غدا ما هو باليوم - 00:35:21

يعني طلابنا اذا استمروا على البلاد اللي هم فيها غدا سيكون اسارى للاستهلاك وسارة تحت سيطرة المبدعين من الغرب والشرق ومن مختلف الديانات والتوجهات نصب يعني هذه قاعدة قانون اذا لم يكونوا هم اصلا هم الذين يبدعون وينتجون - 00:35:43

تمام واول اه ثمان تربية العقل الابداعي ستواجه مشكلة مشكلة الجمود التربوي والدعوي الموجود في في الساحة الدعوية والتربوية. تواجهها بسيل من المشروعات والجذابة والتي ستحدث تغييرا ايجابيا في واقع العمل التربوي والدعوي. حيث يتحول الابداع من

مبادرات متناثرة الى ثقافة - 00:36:11

سائدة. طيب كيف يكون هذا؟ اول خطوة في تربية العقل الابداعي ان القدوة ان يرى التلميذ فنون الابداع تتجلى في شخصية معلمه فهو يتعلمها بالممارسة والمعايشة اولا واخرا. ليست يعني نعم ممكن نقدم دورات وكذا. بس هو اصلا المعلم لازم يكون - 00:36:32

مبدع لازم يتعلم الابداع لابد يتعلم يعني هو يعني الطلاب يشوفون الابداع يتحرك امامهم اه وبالتالي نصمم لهم البرامج المناسبة وترسم لاجلها السياسات الملائمة القادرة على تحقيق هذا الهدف التربوي. يعني ممكن حتى يتغير شكل المحضن - 00:36:54

تربوي بحيث انه يكون محضن ينمي الابداع اساسا ينمي العقلية. طيب هنا في عنوان وهو الاخير الابداع وداء الالف في القرآن نهنا الله سبحانه وتعالى عن مشكلة الالف هو العادة والاشياء القديمة ها - 00:37:21

قال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا يرفضون الجديد قال او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا

يهتدون من افات الالف - 00:37:38

انه يضيق الافق يعني بعض الناس يحب العيش في المنطقة الامنة خلاص في نظام وجود وفي ناس موجودين خلاص نمشي مثل ما كانوا يمشون ايوه بس انت تمشي الى الهرم الى الموت يعني - 00:37:51

يعني مثل مثل الرجل الكبير السن الناضج خلاص يقول انا مرتاح الان اي انت الان صح انت مرتاح بس خلاص انت على النهاية رايح للموت نفس الشي مشاريعنا وبرامجنا ترون نفس الشيء تشب وتهرم ونحو ذلك - 00:38:05

فبعض الناس ما يحب الانتقال من المنطقة الامنة لمنطقة المغامرات والمبادرات والابداع يخاف من الفشل يخاف من الظياع يخاف من الى اخره مخاوف كثيرة ها فمن افات الالف انه يضيق الافق ويقصر النظر ويجمد التفكير. انه يأسر العقل للماضي ويسوغ له هذا

الايثار. ويشوه مفهوم الثبات - 00:38:20

بالمناهج ليجعله مستوعبا الوسائل يعني بدل ما صار الثبات في المنهج يصير عندنا الثبات في المنهج وفي الوسائل وفي البيئة وفي كل حاجة وخطأ الثبات في المنهج بس بقية الامور تتحرك ما في اشكال تتغير - 00:38:44

يقوم العقل الابداعي باثارة الاسئلة حول المألوفات. ثم هو يقومها وينقدها اذ يلزم التفكير الابداعي ان يسبقه تفكير ناقد ايوه ثم هو يصنع من تلك المألوفات اشياء غير مألوفة. هذا هو جوهر الابداع - 00:39:00

يعني هذه المعطيات اللي امامي اصنع منها خلطة وكيف اصنع مثلا اصنع ما احدنا جديدا كيف اصنع برنامج جديد كيف استثمر هذه الحادثة كيف استفيد من هذه الفرصة هكذا يفكر ها يبني على واقع يعني في الاخير - 00:39:19

فالمقصود ايها الاخوة انه ايش انه لابد لابد ان يعني آآ الا نقف امام الظواهر وان نعلم طلابنا الا يقفون امام الظواهر فقط ويتبعون بشكل مباشر بل لا بد من التفكير لا بد - [00:39:37](#)

من الفحص لابد من النظر الى ما وراء لا بد من الاكتشاف اكتشاف الخفايا ونحو ذلك. هذا يعني اه بعض ما يقال عن اه تربية التفكير الابداعي والموضوع طبعاً بلا شك اكبر لكن هي مدارس والوقت اخذنا وبقي تقريبا ربع ساعة اذا احد عنده تعليق او - [00:39:55](#) سؤال او نحو ذلك حول هذا الموضوع او ما سبق مما اه يعني اخذناه في المجالس السابقة وجزاكم الله خيراً صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:16](#)

اه يمكن اكثر ما نعانیه في المحاضن التعليم التربوي هو الخجل لدى الطلاب من كثرة الاسئلة. كيف يمكن للمعلم ان يعالج هذا الامر فيهم؟ ممتاز. يعني ممكن يعني انا لو قلت للطلاب اسأل - [00:40:33](#) الو ما بيسألوه اسألوا اسألوا ما بيسألون يستحون يخافون واحد يخاف ان يخطئ في كلمة مثلاً او يخطئ في تعبيره او كذا لكن لماذا لا تكون بينتنا اصلاً ها مختلفة - [00:40:43](#)

يعني هي هي اصلاً هكذا فمثلاً آآ في التعليم فيه فيه طريقة تسمى طريقة التعليم التعاوني وفي التعلم النشط انه هو يعني ممكن اعطيهم القصة اعطيهم جزء من الدرس هم يقرؤونه فيما بينهم ويناقشونه - [00:40:59](#) هذه المناقشات اذا تعودوا عليها يصبح حديثه بين الناس معتاداً مألوفاً يعني في البداية سيستحي وهكذا ثم سيجد نفسه بعد اه عدد من هذه الدروس التعلم التعاوني مثلاً انه يناقش وي طرح ونحو ذلك - [00:41:16](#)

المقصود انه اظن هكذا انه نحن البيئات التربوية الموجودة بحاجة الى نوع من التعديل بحيث انه يعني تناسب تربية الشخصية تنمي فيه عقله تنمي فيه ذوقه تنمي فيه اخلاقه فلا مانع انه يكون جزء من من البيئة التربوية عبارة عن ورشة - [00:41:36](#) يعني مكان فيه عمل سواء اه اوراق اقلام والواح اه اه يعني لو كانوا بنات مثلاً اقمشة زينة لو كانوا رجالاً مثلاً اخشاب نجارة الى اخره يعني نحن لازم نفكر تفكيراً ابداعياً في - [00:42:03](#)

ما هي ما هو المحضن الذي بين ايدينا؟ وكيف كيف نعدله؟ كيف نغيره ونخرج عن المألوف طيب اه هل تعرفون مدارس تعليمية تنمي الفكر الابداعي ما اعرف والله لا اقول ليست موجودة انا ما عندي يعني استقصاء في هذا الامر - [00:42:23](#) اه لكن لكن هل ممكن هذا جميل للسؤال الاسئلة تولد الابداع هذا مثال هذا مثال الان هل ممكن ننتج برنامجاً ينمي التفكير الابداعي؟ لاطفالنا ممكن ليش لا؟ ممكن بس اناي اعمل ورشة عمل مع متخصصين مثلاً او كذا واروح اجيب يعني اتعلم بعض الاشياء موجودة وافتح مثلاً قناة او او افتح برنامج - [00:42:49](#)

معين واطوره ها اطوره واحسنه وهكذا والله يا ليت اتمنى ذلك اتمنى ذلك لان هذا لا يفيد ترويه في مسألة الابداع فقط سيفيد العقل في اطلاقه في اتجاهه الصحيح حتى حتى انه سيصبح عقلاً ناقداً - [00:43:23](#) تمام طيب كيف نوازن بين الحديث حول الواقع وما نريده ان يكونوا فيه من تغيير من غير تغيير جانب يعني بين الواقع والمأمول. كيف نوازن بين الحديث الواقع يجب ان نوصفه كما هو. يعني عندما نقول عندنا مثلاً اخطاء في الواقع عادي. لا نزل من الكلمة هذي

- [00:43:43](#)

اذا كانت صحيحة لا نزل منها لانه عادي ما في شي بعض الناس اذا قلنا الواقع فيه اشكالات قال انت متشائم انا لا اتحدث عن المستقبل انا اتحدث عن الواقع - [00:44:04](#)

والواقع عبارة عن معلومات ينبغي ان اصفها كما هي. فالامر طبيعي. حينما اتحدث عن المستقبل انا استشرفه وفق وقائع وكذا واقول ممكن يكون كذا وكذا ونحن اذا فعلنا التالي فانا سنحصد كذا وكذا ما في اشكال ان شاء الله تعالى - [00:44:14](#) كيف ينمي المرء هذا الجانب فيه وفي المترين؟ بالنسبة للمربين يتعود على هذا الحبل لا اقول الا انه يتعود على هذا الامر. يعني يمرن العقل على ذلك في في ساحة الدعوة في ساحة التربية في اي شيء يشوفه حتى في الواقع الاجتماعي ما هي مآلات مثلاً آآ آ -

[00:44:33](#)

آآ يعني واقع الناس الاجتماعي بالطريقة هذي هذا سيؤول كذا كذا يعني لازم شغله شوية يحركه هو ما هو شرط يعلم احد وكذا. اه
ايضا في المجالس ممكن يكون في نقاشات. نقاشات لا يترتب عليه شيء. لكن مهمة في تنمية العقل - [00:44:53](#)
طيب اه في المتربين عندنا موضوعات كثيرة احنا نطرحها على على المتربين اساسا وعندنا في التسميع فيه قرآن وفيه حفظ متون
مثلا نحن من خلالها يمكن فعل ذلك من خلالها يمكن فعل ذلك. كم في عندنا في القرآن من قصص - [00:45:12](#)
فممكن نسأل الطلاب ماذا يترتب على هذا الفعل المذكورة الان في الايات التالية طيب هذه القصة حصلت في في عهد موسى عليه
السلام هؤلاء السحرة فعلوا كذا كذا طيب ماذا لو السحرة - [00:45:30](#)
يعني ما امنوا ليش ما نحرك العقول بالطريقة هذي؟ نسأل هذه الاسئلة ما فيها شيء اسئلة مشروعة طيب مجرد الاسئلة هذا شي طيب
كيف ممكن يكون المعلم مبدع ان يكون متجدد - [00:45:44](#)
ما يكون جامد انسان اصلا هو محاور عنده اتصال جيد اساسا اه عنده تغيير عنده تجديد ها والدليل على ذلك هو جاذبية الطلاب
للمحضر. ليش؟ لان الطلاب هم هم متجدين. هم جيل جديد اصلا لا يعني ليس - [00:46:00](#)
ليس هو جيلي انا هو جيل جديد عنده معطيات جديدة فاين انا اذا استطعت انني اجذبهم معناته انني قدرت ايش؟ ان اتي بجديد
قدرت ان اتي بجديد يا يسحبهم. بعض الناس اذا قلنا له جديد معناته نجيب العاب الكترونية مثلا واشياء وكمبيوترات ما هو شرط لا
- [00:46:19](#)
ليس شرطاً هذي تحتاج الى تفكير ناضج بالتالي ترون حتى المربين والمعلمين لازم ان انهم يتعهدون انفسهم بتنمية المهارات العقلية
وقراءة الكتب التي يعني تنمي هذا الجانب يعني الدراسات التربوية - [00:46:43](#)
اطروحات فيه طروحات يعني اخر ما ما رأيت اه اه قبل فترة ونشرته عندي في القناة نقلتها موجود عندي في في القناة اه اظنها تبع
مؤسسة الراجحي في نشرات تربوية. ليش ما نقرأها النشرات التربوية هذي؟ فيها دراسات ميدانية ويترتب عليها كذا وكذا. هذي -
[00:47:01](#)
هذه جميلة ترون يعني توسع الافق عندنا طيب ان العقل يدعي ثمرة العقل الناقد ليس ثمرة بس ليس ثمرة لكنه لا ينجح الا به يعني
هما متلازمان اذا اذا موجود الابداعي معناته انه عنده قدرة على النقد - [00:47:20](#)
الابداع الصحيح الابداعي الصحيح اللي يجيب شي صاحي ها؟ لان احد سمات الابداع هي هي الجدة والاصالة ما هو اي كلام يعني ها
فهذا معناته انه اصلا عنده مهارات ناقدة. يعني فاحصة - [00:47:47](#)
طيب وليس العكس يعني ليس ليس من شرط العقلية الناقدة انها تكون مبدعة ليس شرطاً لكن العقلية الابداعية حتما انه عنده قدرة
نقدية ممتازة تمام عندما نقرأ كتاباً ننتقد بعض ما كتب فيه او نكتب اسئلة كثيرة حول بعض النصوص. ثم يبحث بحث عن آآ بحثا
جيدا. لكن الكثير ينتقد نقداً لاذا - [00:48:05](#)
لمن كان هذا دأبه هل هذا يعتبر من الابداع او من التهجم على على الكتاب آآ الفقرة الاولى انه ايش آآ عندما نقرأ وكذا فاننا نكتب
اسئلة او ننتقد هذا ممتاز - [00:48:35](#)
هذا ممتاز خلاص؟ بالعكس هذا شيء جيد الكتاب يا اخوة هو عبارة عن حوار انا لما اكتب الكتاب ولما كتبت المذہبات وانا اقول الزمنا
وكذا اقول ليس هذا ليست هذه مصنفات - [00:48:49](#)
هذه كتب حوارية انا اتحدث مع الناس عبر القلم فللاخرين نقد هذا الكلام والاشارة اليه والتعليق عليه عادي كأنني اتكلم انا وياه في
مجلس فانا كذلك اذا قرأت كتاباً ايش المانع اني لاحظ عليه - [00:49:06](#)
ما في مانع المانع هو في انه مثلا اه اساءة الادب في المشهد العام ها انه اني مثلا انتقص من قدره في المشهد العام هذا شيء اخر هذا
غير جيد - [00:49:23](#)
لكل شيء قدره لكن انا اذا قرأت كتاب لازم عندي في الصفحات الاولى فيه فيه ملاحظات اكتبها فيه رؤية آآ احيانا بعض الكتب ما شاء
الله تبارك الله هي تولد اسئلة اساسا هي - [00:49:41](#)

مشروعات اقول يعني ينبغي عليها يكون كذا وكذا ها فمهم انت عند قراءتك انك ايش؟ تفحص الكتاب. لان انت هذي المعلومات

ستدخلها الى عقلك المخزون عندك فانت لازم تدخلها بطريقة صحيحة - [00:49:56](#)

خلاص؟ الا كتاب الله سبحانه وتعالى معصوم وكلامنا سلم معصوم وغير ذلك ما هي معصومة. هذا امر عادي. تعرف لكل شيء قدره.

الساعة الحادية عشر الان اه كتب الله اجركم وجزاكم خيرا وموعدنا ان شاء الله تعالى في اه الساعة العاشرة اسبوع القادم -

[00:50:12](#)

اه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:50:29](#)